يعد قطع الطرقات بين المدن، ورفع كلفة المعيشة على الأسر، عمدت المليشيات إلى قطع الطرقات الرئيسة الرابطة بين المدن، حيث أغلقت ما يقارب من 928كم من الطرقات بشكل جزئي أو كلي، وعلى رأسها الطريق الرابطة بين صنعاء ومارب، وكان يُقطع في زمن يقارب ثلاث ساعات، وبزمن يقدر بنحو تسع ساعات، وتحولت الشاحنات والسيارات إلى طريق صنعاء ـ تعز ـ عدن، وهي طريق أطول من حيث المسافة وعدد الساعات اللازمة لقطعها، وبالتالي ارتفاع كلفة أجور نقل الركاب والسلع. وفيما يخص الطرق الداخلية فالمليشيات في إطار حصارها على مدينة تعز تقطع طريق الحوبان الذي يربط مدينة تعز بالعاصمة المختطفة صنعاء، كما قطعت الطرقات الرابطة بين تعز ومحافظة لحج، ما أجبر الكثير من الناقلات وسائقي الشاحنات على سلك طرقات بديلة ووعرة، إلى جانب قيامهم وفي أحيان كثيرة بتفريغ البضائع المحملة على الشاحنات الكبيرة إلى مركبات صغيرة تستطيع العبور في الطرقات الترابية البديلة والوعرة، وبفعل قطع الطرقات الداخلية في تعز فإن الطرقات التي كان المرور منها يستغرق عشر دقائق أصبحت تستغرق بين خمس إلى ثماني ساعات، بينما كانت في السابق تكلف 100 ريال. كما تقطع مليشيا الحوثي طريق حيس ـ الجراحي، من خلال زراعة الألغام بين المديريتين بكميات مهولة وغير معقولة، ما أعاق تنقل سيارات نقل الركاب وشاحنات نقل البضائع وفاقم من المعاناة الإنسانية للمواطنين. فإلى جانب إغلاق الطرقات الرئيسة، فقد شهدت الفترة الماضية زيادة كبيرة في الجبايات غير القانونية من قبل النقاط الحوثية المنتشرة على الطرقات المختلفة، وبالذات الطرقات التي تربط الموانئ بمناطق الإنتاج والاستهلاك، وقال الإعلام المروري التابع للحوثيين، في رفع من قيمة أجور النقل، الأمر الذي سينعكس سلباً على أسعار السلع في الأسواق وتأثير ذلك سلباً على المواطنين. مع الإقبال المستمر والمتزايد على خدمات النقل وخصوصاً بعد توقف حركة الملاحة الجوية بين المطارات اليمنية الداخلية. ويبلغ سعر تذكرة النقل الجماعي البري من صنعاء إلى عدن نحو 18 ألف ريال بينما كان سعرها السابق، ومن صنعاء إلى تعز 12 ألفاً فيما كان سعرها لا يتعدى 3 آلاف ريال، وإلى جانب قطع الطرقات تنشر المليشيات المئات من نقاط التفتيش على طول الطرقات، وكمية الوقود اللازمة للشاحنة أو سيارة النقل لطول الطرقات.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي